

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : قد ورد النهي أن لا يحكم الحاكم وهو غضبان لأن كل غضبان لا بدّ له من الإنتقال عن حال الاعتدال وقد قالوا : ثلاثة يصيرون أجنّ المجانين وإن كانوا أعقل العقلاء : الغضبان والغيران والسكران .

قال أبو عبيد : ويروى في حديث مرفوع عن النبي أن رجلاً قال له : أوصني قال : (لا تَغْضَبْ) فأعاد عليه فقال : (لا تَغْضَبْ) .

ع : هذا حديث مرفوع خرّجه المشترطون للصحّة ورواه أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي : أوصني قال : (لا تَغْضَبْ) فَرَدَّ مِرَاراً فقال : (لا تَغْضَبْ) . 78 باب الإغضاء على المكروه وإحتمال الأذى .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا (طَوَّيْتُ فُلاناً على بِلالِهِ) (وطَوَّيْتُهُ على بِلالِهِ) (وبِلالِهِ) أي احتملت إساءته وأذاه .

ع : هكذا روي عن أبي عبيد بِلالَتِهِ بفتح اللامين وقال أبو زيد : بِلالَةَ بضم الباء واللام وجماعها : البِلالات وهي بقية المودة والحب ويقال : يا فلان اطوّر صاحبك على بِلالَتِهِ أي على بقية ما بقي من ردّه وقال سلمة : وعلى بِلالَتِهِ وبِلالَتِهِ بضم أوله وكسره وهو الثرى يضرب مثلاً للمودة وكذلك البِلالة